أحزاب جديدة إلى المشهد

شهدت الأيام الماضية الإعلان عن انضمام عدد من الأحزاب اليمنية الجديدة إلى ساحة النشاط الحزبي رسمياً، فقد أعلنت لجنة شئون الأحزاب والتنظيمات السياسية عن تسجيل حزب «المستقبل الديمقراطي»، وحزب «شباب التنمية الوطني الديمقراطي».. كما وافقت على تسجيل حزب «العدالة والحرية»، وحزب «الربيع العربي».. وحسب اللجنة هناك عدد من طلبات التأسيس لأحزاب جديدة من المقرر دراستها والبت فيها من قبل اللجنة خلال الفترة القادمة.

الدكتور فؤاد الصلاحي لـ «أحزاب»:

غياب ممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب هو سبب ما يعيشه بعضها من احتجاجات

أكد الدكتور فؤاد الصلاحي -أستاذ علم الاجتماع السياسي- أن ما تعيشه بعض الأحزاب من حالة اضطراب أدواتها بعض كوادر هذه الأحزاب «أمر طبيعي يعكس غياب ممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب عموماً الأمر الذي يؤدي إلى مثل هذه الاحتجاجات».. لافتاً في تصريح لـ «أحزاب» إلى أن التغيير الذي تشهده الدولة لابد أن يشمل بنية القبيلة، وبنية الأحزاب، وبنية المجتمع، وبنية الدولة في آن واحد.. وقال الدكتور الصلاحي «لا أزال أؤكد على ما كنت قد تناولته العام قبل الماضي حين دعوت إلى تحالف جبهوي واسع من قبل شباب الأحزاب بشكل عام للتغيير والانتفاضة ضد قياداتهم الحزبية القديمة فكل قيادات الأحزاب تنتمي إلى جيل قديم ولا أحد منهم ملائم للتحول».. وأضاف «إذا كنا نطالب بإحداث تغيير في النظام السياسي فمن باب أولى أن نُحدث تغييرا داخل الأحزاب».. وأكد الباحث والمحلل السياسي الدكتور فؤاد الصلاحي أن على الأحزاب أن تتعامل مع مطلب التغيير بصورة أكثر واقعية.. «وأن تكون متناسقة مع نفسها ومتسقة وأن لا تكذب على الشعب وعلى شبابها وأن تعطي للشباب إلى جانب المرأة٥٠ ٪ من مقاعد الهيئات الحزبية».

عضو المكتب السياسي لجماعة «الحوثي»:

الجماعة تعتزم إنشاء حزب سياسي

أحزاب»/ عبدالباسط النوعة

أكد عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين ضيف الله الشامي أن الجماعة تعتزم إنشاء حزب سياسي بعد أن تهدأ الأوضاع على الساحة اليمنية.. مؤكدا في حوار صحفي لـ«الثورة» ينشر لاحقاًعلى أن جماعة «الحوثي» لا علاقة لها بحزب «الأمة» الذي أنشئ مؤخرا.. موضحا أن الرسالة التي تداولتها وسائل الإعلام عن زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي كانت عبارة عن تهنئة لا أكثر بإنشاء هذا الحزب.. وأضاف إن الجماعة لا تمنع أي أعضائها من الانضمام لأي حزب «فالحزبية حق وحرية شخصية» حسب الشامي الذي نفى علمه بوجود عناصر من الجماعة ضمن حزب الأمة.

فيما رحب به مراقبون

خلاف سلفي حول تأسيس حزب سياسي

فيما رحب مراقبون بتوجه التيار السلفي باليمن لتأسيس «اتحاد الرشاد اليمني» كحزب سياسي لسلفيي اليمن استمر الخلاف السلفي السلفي حول هذه الخطوة، وكان النقد بدا بالظهور الإعلامي مع مناشدة رئيس الائتلاف السلفي اليمني الشيخ عبد العزيز الدبعي منظمي المؤتمر السلفي العام، قبيل انعقاده بعدم التعجل في إنشاء حزب سياسي سلفي بصورة انفرادية.. وقال بأنه ينبغي على السلفيين أن يشكلوا حزبا سياسيا سلفيا يضم جميع الفصائل السلفية بما يضمن قوته وفعاليته وحضوره الشعبي..

وأضاف الدبعي بأنه يجب أن يقدم السلفيون برنامجا متميزا لحزبهم القادم، بحيث يمثل المنهجية السلفية ويبرز وسطيتها واعتدالها، مؤكدا بأن ظهور أي حزب سياسي سلفي دون تمثيل المكونات السلفية سيكون له آثار سلبية، على وحدة العمل السلفي والدعوي والسياسي.

كما رفض عدد من المشائخ السلفيين «الانضواء تحت أي لافتة حزبية»، فيما برر آخرون أمثال حركة النهضة الجنوبية ذات المرجعية السلفية رفضها الانضمام إلى الحزب الجديد لعدم تحديده رؤية واضحة بشأن القضية الجنوبية، إلى جانب ما اعتبرته الحركة -في بيان- الاستعجال والفردية في عملية التحضير.

أما جمعية «الإحسان» المشاركة في اللجنة التحضيرية فقد نشر أحد قياديها على موقعه بحثا (أصّل فيه عدم جواز تحول السلفيين إلى حزب). الاستعجال في إعلان الحزب عبر به أيضا رئيس جمعية الحكمة اليمانية لوسائل إعلامية الشيخ محمد مهدي الذي كشف عن وجود فريقين في الساحة «الأول مازال لديه موقف من تحزب السلفيين وفريق أكثر صار عندهم وعي بالعمل السياسي».. مبديا عمد استعداده لمثل هذا العمل.

وكانت الأيام الماضية قد شهدت الإعلان عن تأسيس حزب سلفي تحت مسمى «اتحاد الرشاد اليمني السلفي» في المؤتمر السلفي العام حيث أكد المشاركون فيه على أن إشهار حزب اتحاد الرشاد يأتي بعد أشهر من دراسة ومناقشة ضرورة خوض العملية السياسية، التي رفضها في الوقت ذاته قيادات سلفية، ولم تشارك في المؤتمر.. وأقر المشاركون «تشكيل هيئة تحضيرية لاستكمال إنشاء الكيان السياسي».. وأعلن زعماء التيار السلفي في «المؤتمر السلفي العام» عن مشاركتهم في الحوار الوطني الشامل الذي سيعقد خلال الفترة القادمة، وكلفوا اللجنة التحضيرية بإعداد رؤية سياسية شاملة لتقديمها إلى مؤتمر الحوار الوطني تشمل كافة القضايا الوطنية وفي مقدمتها القضية الجنوبية.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السلفي، الشيخ محمد بن موسى العامري، إن كيانهم السياسي الذي سينبثق عن هذا المؤتمر سيحكمه «الكتاب والسنة» وبأسس وطنية، وسيقدم رؤيته السياسية الخاصة للنهوض بالبلد والانطلاق نحو آفاق المستقبل.. وأكد العامري أن الحزب السياسي للتيار السلفي باليمن، «ليس موجها ضد أحد، بل لما فيه الخير لكل أبناء الشعب اليمني».. وقال «نمد أيدينا لكل المحبين لوطنهم، فنحن نريد يمنا يتحقق فيه الإيمان والحكمة والفقه والعدل والشورى، يمن آمن مستقر موحد».. داعيا القوى السياسية الموقعة على المبادرة الخليجية إلى الوفاء بالعهود حتى لا ينزلق اليمن نحو المجهول.

من جانبه أكد الشيخ عقيل المقطري أن الشريعة تستوعب كل المتغيرات، وأن مشاركة السلفيين بالعمل السياسي تأتي «تحقيقا للمصالح ودرءا للمفاسد، من خلال المشاركة في صناعة القرار».. وقال إنه لا ينبغي للعلماء والدعاة أن يغفلوا عن هموم الناس في السياسة والحكم، واعتبر أن أعظم همّ يجب أن يسارع إليه العلماء هو «إرجاع أمر الأمة إلى مبدأ الشورى، وإرساء العدالة وتقرير الحقوق والحريات السياسية لأنها من مقاصد الشرع».. وأوضح أن المنهج السلفي لا يعرف الانعزالية والسلبية، أو تهميش الذات والتقوقع تجاه الوقائع والأحداث، بل منطلق السلفيين هو السعي للتغيير والإصلاح والفعالية في الحياة، وتحرير العقول والأفكار، مؤكدا أن الولاء هو للقيم وليس للأشخاص والزعامات.

من جهته، كشف الشيخ مراد القدسي أن شباب التيار السلفي بساحات التغيير والحرية، كان لهم الدور الأبرز في التوجه لإنشاء حزب سياسي يضم كيان السلفيين في أنحاء البلد، وذلك بعد أن أعطوا مهلة شهر واحد لرموز ومشائخ السلفية لإنشاء حزب، وإلا سيبادرون لذلك بدونهم.. وأشار إلى أن العمل السياسي مسؤولية جسيمة.. مؤكدا قدرة السلفيين على خوض السياسة والحزبية.. وقال «لن نكون طائفيين ولا عنصريين، وسنمد أيدينا صادقين لكل غيور ومصلح يغلّب مصلحة اليمن».

عاود إصدار صحيفة «الأمة»

حزب الحق.. البحث عن خارطة طريق

لا يزال حزب الحق يعيش حالة انقسام حاد إثر قيام اللجنة التنفيذية بإقالة أمين عام الحزب حسن زيد وتكليف محمد المنصور القيادي بالحزب بمهامه والدعوة للتحضير لمؤتمر عام للحزب خلال ستة أشهر، وهو ما لم يعترف به حسن زيد نافيا أن يكون قد تم اجتماع بين الموقعين على بيان الإقالة.. معتبرا البيان «مجرد فقاعة ومزحة ثقيلة».. مؤكداً في حوارات صحفية على انه منتخب «من مجلس شورى الحزب وليس من محمد المنصور» حسب قوله، وعزمه العمل على عقد المؤتمر العام للحزب وتحويله إلى مؤسسة.

الثلاثاء الماضي أصدر الحزب صحيفته الرسمية التي تحمل اسم «الأمة» في ما يبدو أنه قطع الطريق أمام المنصور الذي كشف عن خطوات عملية يعتزم القيام بها منها عقد مؤتمر الحزب، وإعادة هيكلته، وإصدار الصحيفة.

وتضمن الإصدار خبر قرار عن الأمانة العامة للحزب بفصل المنصور والمروني بسبب مخالفات حسب المصدر.. كما تضمن بيانات إدانة واستنكار لفروع الحزب في المحافظات لما سمته «محاولات انشقاق».

وكان بيان لما سمي بـ«اللجنة التنفيذية» للحزب بشأن الإقالة، اتهم حسن زيد بـ «التفرد بشئون الحزب دون الرجوع إلى اللجنة التنفيذية»، وإصدار «قرارات وإعطاء صلاحيات خارج الأطر الحزبية»، و«عدم الشفافية المالية ورفض تمكين الدائرة المالية من ممارسة عملها»، إلى جانب «إهمال الجانب الإعلامي للحزب».

ليأتي رد منشور تحت اسم «اللجنة التنفيذية» أيضاً، حاملاً توقيعات عدد من قيادات الحزب وأعضاء -كما ورد- في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام.. متضمناً تأكيداً على أن عملية عزل حسن زيد ما هي إلا عمل فردي لا شرعية لها حسب المصدر، والتأكيد في الوقت نفسه على التمسك بقيادته.

التطور الحاصل في أزمة الحزب يرى مراقبون أنه ربما سيكرر نفس سيناريو كوادر كانت انشقت عن الحزب ثم أسست حزبا خاصا بها ما يمكن أن يعمل على تفتيت حزب الحق أكثر.

يذكر أن حزب الحق لم يعقد مؤتمراً عاماً منذ تأسيسه.. وكانت لجنة شئون الأحزاب قد حلّت الحزب عام٢٠٠٧ م بناء على طلب من أمينه العام حينها أحمد الشامي.

بطاقة حزب

الحزب الاشتراكي اليمني

- تاريخ التأسيس: ١٩٧٨م.
- تاريخ التقدم للتسجيل في لجنة شئون الأحزاب ١٤١٦/٧/١٩ الموافق ١٩٩٥/١٢/١١م
- تاريخ حصوله على قرار التسجيل من لجنة شئون الأحزاب ١٤١٧/٥/٣ الموافق ١٥/ ٩/ ١٩٩٦م.
- الأمين العام بعد المؤتمر العام الخامس للحزب أغسطس ٢٠٠٥م الدكتور: ياسين سعيد نعمان.
- الأمين العام السابق : علي صالح عباد ((مقبل)).
- حكم جنوب الوطن (ج.ي.د.ش) منفرداً (من ١٩٧٨م حتى مايو ١٩٩٠م).
- تقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام منذ تاريخ تحقيق الوحدة ٢٢مايو ١٩٩٠م وحتى ٢٧ابريل ١٩٩٣م.
- شارك في حكومة ائتلاف ثلاثية مع المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح من مايو ١٩٩٣م وحتى ٧يوليو ١٩٩٤م.
- خرج من السلطة وتحول إلى المعارضة في العام ١٩٩٤م
- شارك في الانتخابات النيابية الأولى ٢٧ إبريل ١٩٩٣م وحصل على ٥٦مقعداً في مجلس النواب الذي إجمالي مقاعده (٣٠١) وبنسبة ٢٦٪.
- لم يشارك في الانتخابات النيابية الثانية ٢٧/ ابريل ١٩٩٧م وأعلن مقاطعته لهذه الانتخابات.
- قاطع الانتخابات الرئاسية في ٢٣سبتمبر ١٩٩٩م.
- شارك في الانتخابات النيابية الثالثة ٢٧ابريل ٢٠٠٣م وحصل على ٧ مقاعد في البرلمان وبنسبة ٢,٣٣٪.
- أحد أحزاب اللقاء المشترك ودعم في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م مرشح اللقاء المشترك فيصل بن شملان.
- شارك في الانتخابات المحلية ٢٠٠٦م وحصل في المجالس المحلية للمحافظات على ١٠. مقاعد بنسبة ٢,٣٥ ٪ وفي عضوية المجالس المحلية للمديريات حصل على ١٧١ مقعدا بنسبة ٢,٤٨٪.
- الصحف الناطقة باسم الحزب: صحيفة الثوري. موقع الاشتراكي نت.